المبعوث الأميركي للسلام: سيناء لسيت جزءاً من صفقة القرن

جدّد المبعوث الأميركي للشرق الأوسط، جيسون جرينبلات، تأكيده أن خطة الرئيس دونالد ترامب للسلام لن تشمل منح أرض من شبه جزيرة سيناء المصرية للفلسطينيين.

وأعاد جرينبلات، أمس الأول، نشر تغريدة كان قد نفى من خلالها تقارير إعلامية بخصوص هذا الشأن، مُعلّقا: «للأسف، مازلت أسمع تقاريرا عن ذلك– ولازالت تغريدتي الأصلية قائمة».

وكانت وسائل إعلامية سربت بنودا، زعمت أنها من «صفقة القرن»، تُظهر بعض النقاط الرئيسية في الاتفاق، ومن بينها أنه جرى الاتفاق على منح أرض من شبه جزيرة سيناء للفلسطينيين. الأمر الذي نفاه جرينبلات أكثر من مرة.

واعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية أن التسريبات الأخيرة بشأن «صفقة القرن» المزعومة، لا تتعدّى كونها «بالونات اختبار» تهدف إلى خلق حالة من البلبلة والإرباك.

ويُتوقع إعلان «صفقة القرن» بمجرد انتهاء رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، الذى أُعيد انتخابه أخيرا، من تشكيل حكومته الائتلافية، أي في يونيو المُقبل.

عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

الاحتلال يهدد باغتيال قادة «حماس» و«الجهاد» في غزة

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى

اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى، أمس، بحراسة شرطية إسرائيلية.

وقال فراس الدبس، مسؤول الإعلام في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس «إن 137 متطرفا اقتحموا المسجد الأقصى أمس».

وكانت جماعات يمينية إسرائيلية دعت إلى تكثيف الاقتحامات للمسجد بمناسبة احتفال إسرائيل بعيد «استقلالها» أمس الخميس.

وتتم الاقتحامات من خلال باب المغاربة، في الجدار الغربي للمسجد.

وتسمح الشرطة الإسرائيلية منذ العام 2003 للمستوطنين باقتحام المسجد من خلال باب المغاربة.

وتطالب دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، التابعة لدائرة الأوقاف الإسلامية بالأردن، والمسؤولة عن إدارة شؤون المسجد، بوقف الاقتحامات ولكن الشرطة الإسرائيلية لم تستجب لهذا الطلب.

من جهة ثانية، وجه الاحتلال رسالة تحذيرية شديدة اللهجة إلى حركة "حماس" والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة مفادها عودة سياسة الاغتيالات لقادة وزعماء الفصائل في حال استمر تصنيع الصواريخ الفلسطينية في القطاع.

وكشفت القناة العبرية 13، أمس، أن الاحتلال سلم مصر رسالة لإيصالها إلى "حماس" بأنه لن يسمح باستمرار الأجنحة المسلحة للفصائل في تطوير صواريخها.

وشدد الاحتلال في رسالته على أنه في حال استمر جناح "حماس" المسلح في تطوير صواريخ "أرض – أرض" فإن الاحتلال سيرد بعمليات اغتيال محددة تستهدف فيها مسؤولين كبارا في "حماس".

وقالت القناة العبرية إن الاحتلال هدد أيضا حركة "الجهاد الإسلامي" التي تواصل تطوير صواريخ "بدر 3" التي تم استخدامها في جولة التصعيد الأخيرة، كما أعلنت في فيديو نشرته أمس عبر شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

وبحسب الرسالة التهديدية، فإن الاحتلال أكد أنها لن تسمح لمثل هذه الخطوة بالمرور لأنها تمثل تغييرا هاما في معادلة القوة في الصراع بين الاحتلال والفلسطينيين.

ويصل الوفد الأمني المصري إلى قطاع غزة، أمس، لمتابعة تطورات ملف التهدئة بين الفصائل الفلسطينية والاحتلال في أعقاب التصعيد العسكري الأخير الذي استمر 3 أيام قبل إعلان وقف إطلاق النار بوساطة مصرية.

وقال مصدر مقرب من الوفد الأمني لوكالة "معا" الفلسطينية، إن وفد المخابرات المصرية سيصل بعد ظهر الخميس، للإشراف على تنفيذ تفاهمات التهدئة ولمنع اندلاع مواجهة جديدة. وسيلتقي الوفد قيادات حركة حماس وربما الفصائل الفلسطينية قبل ساعات من جمعة جديدة من مسيرات العودة وكسر الحصار. وكانت "سرايا القدس"، الجناح المسلح لحركة "الجهاد الإسلامي"، قد أعلنت، الأربعاء، أن دخول صاروخ "بدر 3" الخدمة يؤكد تطور التصنيع العسكري للمقاومة في غزة ويؤكد بما لا يدع مجالا للشك على تطور لافت في قدرات التصنيع العسكري في سرايا القدس".

من جهته، ذكر الموقع الاستخباراتي العبري "ديبكا"، أن الفلسطينيين نجحوا خلال العملية العسكرية الأخيرة "حديقة مغلقة"، التي انتهت الاثنين الماضي، في توجيه ضربة قاصمة للاحتلال، بعد إسقاط قوة الردع القوية الممثلة في "القبة الحديدية".

ونقل الموقع الاستخباراتي على لسان مسؤولين فلسطينيين أنهم نجحوا في مواجهة القبة الحديدية بإطلاق عشرات الصواريخ المتتالية على هدف واحد خلال دقيقة واحدة، ما عجزت معه المنظومة الدفاعية للاحتلال من التصدي بنسبة 100 % للصواريخ والقذائف الفلسطينية.

وشدد الموقع الاستخباراتي العبري على ضرورة مواجهة سياسة الجانب الفلسطيني الذي يصدر فكرة أنه المنتصر في العملية العسكرية الأخيرة، نتيجة لنجاحه في إسقاط هذه المنظومة الدفاعية، وحتى لا يشجع هذا الأمر كلا من إيران وحزب الله اللبناني على السير في هذا النهج الفلسطيني، بحسب وكالة "معا". وأورد الموقع الاستخباراتي العبري، الوثيق الصلة بجهاز مخابرات الاحتلال، الموساد، أنه من الواجب على الاحتلال استيعاب الدرس من العملية العسكرية الأخيرة، والاهتمام بتطوير المنظومة الدفاعية "القبة الحديدية".

الاتحاد الأوروبي يرفض أي مهلة من إيران بشأن الاتفاق النووي

رفضت الدول الأوروبية المعنية بالملف النووي الإيراني، وهي ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وكذلك الاتحاد الأوروبي، أمس، المهلة التي حددتها إيران بستين يوما قبل تعليق التزامها ببنود أخرى في الاتفاق.

جاء ذلك في بيان للاتحاد، عبر فيه كذلك عن رفضه ما أسماه "الإنذار" الذي وجهته إيران، الأربعاء، إلى الدول الموقعة على الاتفاق نووي، حسب موقع "يورونيوز" الأوروبي.

وقالت الدول الثلاث ووزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني في بيان مشترك "نرفض أي إنذار وسنعيد تقييم احترام إيران لالتزاماتها في المجال النووي".

وكانت طهران أمهلت الدول الثلاث شهرين لإخراج القطاعين المصرفي والنفطي الإيراني من عزلتهما الناجمة عن العقوبات الأميركية.

وكانت إيران قد أعلنت، الأربعاء، أنها ستعلق تنفيذ بعض تعهداتها في الاتفاق النووي التاريخي المبرم عام 2015 مع الدول الكبرى ردا على انسحاب الولايات المتحدة منه قبل سنة.

وهددت إيران أيضا بتعليق تنفيذ تعهدات أخرى في حال لم تتوصل الدول الأخرى الموقعة على الاتفاق إلى حل خلال ستين يوما لتخفيف آثار العقوبات الأميركية التي أعيد فرضها على البلاد وخصوصا في قطاعي النفط والمصارف.

ويأتي ذلك في أجواء من التوتر المتصاعد بين إيران والولايات المتحدة التي أعلنت الثلاثاء إرسال قاذفات بي52– إلى الخليج، فيما اتهم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو طهران خلال زيارة مفاجئة إلى بغداد الثلاثاء بالتحضير "لهجمات وشيكة" ضد القوات الأميركية. وأعلن المجلس الأعلى للأمن القومي في بيان نشرته وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أن إيران أوقفت اعتبارا من الأربعاء الحد من مخزونها من المياه الثقيلة واليورانيوم المخصب والذي كانت تعهدت به بموجب الاتفاق النووي الموقع في فيينا عام 2015 وفرض قيود على أنشطتها النووية.

وأعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني أن الاتفاق "كان بحاجة لعملية جراحية". وأضاف أن "الأقراص المسكنة خلال العام الأخير لم تكن كافية، وهي في الحقيقة عملية جراحية لإنقاذ الاتفاق النووي وليس لتقويضه".

الجيش الكوري الجنوبي يعلن أن كوريا الشمالية أطلقت عددا من القذائف

أعلن الجيش الكوري الجنوبي في بيان أن كوريا الشمالية أطلقت الخميس عددا من القذائف لم تعرف طبيعتها حتى الآن فيما يزور مبعوث أميركي سيول لمحادثات حول إخراج المناقشات حول الملف النووي الكوري الشمالي من الطريق المسدود.

وقال رؤساء الأركان المشتركة في الجيش الكوري الجنوبي في بيان إن «كوريا الشمالية أطلقت قذائف غير محددة شرقا» من سينو–ري في إقليم شمال بيونغان.

وتأتي عملية الإطلاق بعد أيام على قيام كوريا الشمالية بتمارين عسكرية وإطلاقها العديد من القذائف، التي يعتقد أن واحدا منها على الأقل صاروخا قصير المدى.

وجاء إطلاق القذائف أيضا بعد ساعات على وصول الموفد الأميركي الخاص حول كوريا الشمالية ستيفن بيغون، إلى سيول مساء الأربعاء لاجراء محادثات مع المسؤولين الكوريين الجنوبيين حول خطوات الحليفين بشأن بيونغ يانغ. وهذه أول زيارة لبيغون إلى سيول منذ قمة هانوي بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أونغ والتي انتهت دون اتفاق.

وقال المتحدث باسم رؤساء الأركان المشتركة للجيش الكوري الجنوبي كيم جون–راك لوكالة فرانس برس «لا زلنا بصدد التحليل ما إذا كانت قذيفة أو عدة قذائف».

وامتنعت بيونغ يانغ وسيول وواشنطن عن وصف عملية الاطلاق السبت بأنها لصاروخ، وهو ما يمكن أن يزعزع الدبلوماسية الجارية بانتهاك قرارات مجلس الأمن الدولي وكذلك وعد كيم بتجميد لتجارب الصواريخ البعيدة المدى.

وقالت كوريا الشمالية إن مناورات السبت شملت العديد من «منصات إطلاق الصواريخ البعيدة المدى والأسلحة التكتيكية الموجهة».

غير أن المراقبين يقولون إن بيونغ يانغ أطلقت صاروخا قصير المدى على الأقل خلال التمارين، وذكر تقرير نشره موقع –38نورث المتخصص إن الصاروخ «مطابق» لصاروخ اسكندر الروسي الصنع. وقال الموقع إن «الحطام الذي خلفته عملية الإطلاق في كوريا الشمالية مطابق تماما لإطلاق صاروخ اسكندر أجرته روسيا.

وأضاف الموقع أنه إذا استوردت كوريا الشمالية صواريخ اسكندر من روسيا فإن «لديها قدرة حالية على إطلاق رؤوس حربية إلى أهداف في كوريا الجنوبية ببالغ الدقة».

ترامب يضيق الخناق على اقتصاد إيران والاتفاق النووي يتداعى

شدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأربعاء الضغوط على إيران بفرضه عقوبات على صناعتها التعدينية وذلك بعد إعلان طهران أنها ستعلق بعض الالتزامات التي قطعتها في إطار الاتفاق النووي الذي رفضته واشنطن.

وبعد عام على انسحاب ترامب من الاتفاق الذي وصفه ب»المريع» تفاقم التوتر مع إرسال الولايات المتحدة حاملة طائرات والقطع المرافقة وقاذفات قادرة على حمل رؤوس نووية إلى المنطقة متهمة إيران بالتحضير «لهجمات وشيكة».

وفي إعلان كان مرتقبا منذ أيام قالت إيران إنها ستوقف على الفور تطبيق بعض القيود بموجب اتفاق 2015 وفي خطوة سعت من خلالها طهران إلى الضغط على حلفاء واشنطن للتحرك للحفاظ على الاتفاق.

وقالت طهران إنها ستتخلى عن مزيد من التعهدات في حال لم تشرع الأطراف الأخرى الموقعة على الاتفاق — بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وروسيا — في الوفاء بالتزاماتها بتخفيف العقوبات خلال 60 يوما.

وقال الرئيس حسن روحاني إن الغرض من المهلة هو إنقاذ الاتفاق النووي من ترامب بعد أن ألحقت عقوباته آثارا موجعة بإيران — التي كانت قد توقعت ازدهارا اقتصاديا من الاتفاق الذي تم التفاوض عليه خلال فترة الرئيس السابق باراك أوباما.

وقال روحاني خلال اجتماع حكومي في تصريحات بثت مباشرة على التلفزيون الرسمي إن الاتفاق «كان بحاجة لعملية جراحية».

وأضاف أن «الاقراص المسكنة خلال العام الاخير لم تكن كافية ، وهي في الحقيقة عملية جراحية لانقاذ الاتفاق النووي وليس لتقويضه».

وندد روحاني بدول أوروبية لاعتبارها الولايات المتحدة «شرطي» العالم وقال إن مواقفها لم تسمح لها باتخاذ «قرارات حازمة من أجل مصالحها القومية».

وسارع ترامب إلى الرد ليزيد الضغوط على الاقتصاد المنهك في إيران ففرض عقوبات تستهدف كل من يشتري أو يتاجر بالحديد والصلب والالمنيوم والنحاس الإيراني.

وكان البيت الأبيض قد تحرك لمنع جميع الدول من شراء النفط الإيراني — المصدر المهم للعملة — وقال إن قطاع التعدين والصلب هو ثاني أكبر مصدر للعملات الأجنبية لإيران إذ يمثل 10 بالمئة من الصادرات.

وقال ترامب في بيان «يمكن لطهران أن تتوقع مزيدا من الإجراءات ما لم تغير سلوكها بشكل جذري».

لكن في تغير في اللهجة قال ترامب — الذي هاجم كوريا الشمالية بشدة قبل أن يعقد قمتين مع زعيمها كيم جونغ أون — إنه على استعداد للتفاوض بشكل مباشر.

وصرح ترامب «أتطلع يوما ما إلى لقاء قادة إيران من أجل التوصل لاتفاق، إلى اتخاذ خطوات تعطي إيران المستقبل الذي تستحق.

اعتصام عمال ميناء بورتسودان السوداني

نفذ ثلاثة آلاف عامل من العمال المؤقتين بميناء بورتسودان السوداني، اعتصاما أمام مباني رئاسة هيئة المؤاني البحرية.

وذكرت صحيفة «الجريدة» السودانية في عددها الصادر أمس، أن العمال المعتصمين طالبوا بتنفيذ وعود الإدارة بتثبيتهم على بند الوظائف، وإصدار قرار رسمي من المدير الحالي للميناء بالإنابة، بدلا عن القرار الذي تم إعلانه قبل أسبوع باسم الإدارة بتثبيت كل العمال المؤقتين بالهيئة.

وحسب الصحيفة، اتضح لاحقا أنه لم يكن قرارا رسميا بل إعلان مضلل الغرض منه إثناء العمال عن التظاهر أو الاعتصام للمطالبة بحقوقهم.

وأشارت الصحيفة إلى أن اللجنة المنظمة للاعتصام قامت أمس الأربعاء، بتجهيز مكان الاعتصام أمام مدخل إدارة الموانئ إلى حين تحقيق العدالة للعمال الذين يعملون منذ سنوات في ظروف سيئة وبرواتب ضئيلة.

يذكر أن الهيئة يرأسها حاليا بالإنابة نور الهادي الفكي الأمين رئيس الحركة الإسلامية بولاية البحر الأحمر.

العراق: التحالف الدولي يتسبب بحريق قرب قاعدة سبايكر العسكرية

اندلع حريق، فجر أمس، قرب قاعدة سبايكر العسكرية في محافظة صلاح الدين، شمال العراق، فيما اتهمت الجهات الأمنية طيران التحالف الدولي بإشعال الحريق.

وقالت قيادة عمليات صلاح الدين في بيان لها، إن "الحريق حدث بسبب إطلاق طائرة سمتية تابعة إلى قوات التحالف، مشاعل حرارية على الأعشاب".

وبينت القيادة، أن "سيارات إطفاء الدفاع المدني لمحافظة صلاح الدين بالتنسيق مع مقر القيادة، أخمدت الحريق الذي نشب في الأعشاب الجافة في قاعدة الشهيد ماجد التميمي (سبايكر)"، مضيفة أنها "امتدت إلى مسافات كبيرة بسبب قوة الرياح ووصلت إلى المزارع القريبة من القاعدة العسكرية".

وبدوره، قال النائب في البرلمان العراقي أحمد الأسدي في تغريدة عبر تويتر، "ندين الاعتداء الذي قامت به الطائرات الأميركية والتي قضت على مساحات كبيرة من الحقول الزراعية بسبب إلقائها أقراصا حرارية في محيط قاعدة سبايكر وجزيرة تكريت، مما تسبب بحرائق هائلة".

وأضاف الأسدي "نعتبر هذا العمل تجاوزا على السيادة العراقية، ونطالب الجهات المعنية باستيضاح القوات الأميركية المتواجدة هناك وفتح تحقيق بالحادث، ومطالبتهم بتعويضات للأضرار التي لحقت بالأراضي الزراعية".

اليمن.. مقتل 27 حوثيّاً في معارك عنيفة مع الجيش بمحافظة البيضاء

أعلن الجيش اليمني، فجر أمس، عن مقتل 27 من مسلحي ميليشيا الحوثي، في معارك عنيفة بين الطرفين بمحافظة البيضاء، وسط البلاد.

وذكر موقع الجيش اليمني (سبتمبر نت) أن معارك عنيفة اندلعت، الأربعاء، واستمرت بضع ساعات عقب محاولة الحوثيين شن هجوم فاشل واستحداث مواقع جديدة في منطقة الحبج بمديرية الزاهر التابعة للبيضاء.

وأضاف أن "قوات الجيش الوطني مسنودة بالمقاومة صدت هجوم مسلحي الحوثي وأجبرتهم على التراجع دون تحقيق أي تقدم".

ولفت إلى أن المواجهات أدت إلى مقتل 27 حوثيًا، وسقوط جرحى آخرين منهم، في حين لا يزال عدد من الجثث في الجبال، حسب "الأناضول".

من جانب آخر، أعلنت ميليشيا الحوثي، في وقت مبكر من الخميس، إفراجها عن 15 معتقلا في محافظة البيضاء وسط اليمن، تم اعتقالهم بأوقات سابقة بتهمة العمل لصالح التحالف العربي.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بنسختها التابعة للحوثيين، أنه "تم الإفراج عن 15 سجينا بمحافظة البيضاء، بمناسبة شهر رمضان".

وفي السياق، اختطفت الميليشيات الحوثية بمحافظة ذمار، جنوب صنعاء، فجر الخميس، شابًا يعاني اضطربات نفسية، بعد اتهامة بتسريب معلومات عن تحركات الحوثيين للتحالف العربي.

وقالت مصادر محلية إن "شابًا يدعى عايش عبدالله العوجري من أبناء مدينة ذمار ويعاني اضطربات نفسية منذ كان في العاشرة من عمره، اختطف من الشارع العام بمدينة ذمار من قبل مسلحين حوثيين، وتم نقله إلى جهة مجهولة".

وأضافت المصادر، أن "أقرباء الشاب تواصلوا مع شخصيات حوثية لمعرفة مكانه ومطالبتهم بالإفراج عنه لوضعه الصحي والنفسي، لترد تلك القيادات بأن الشاب متهم بالتواصل مع التحالف العربي".

مقتل ثلاثة في هجوم يشتبه أنه من تنفيذ «داعش» بجنوب ليبيا

قال سكان ومسؤول عسكري في ليبيا إن ثلاثة أشخاص قتلوا أمس في هجوم كر وفر يشتبه أنه من تنفيذ تنظيم الدولة الإسلامية على بلدة غدوة في جنوب البلاد.

وذكر سكان أن مسلحين اقتحموا البلدة وفتحوا النار قبل أن يعودوا إلى الصحراء. وجاء ذلك بعد مقتل تسعة جنود يوم السبت في هجوم أعلنت الدولة الإسلامية مسؤوليتها عنه على معسكر تدريب يتبع قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) بقيادة خليفة حفتر. وتتمركز قوات حفتر في شمال غرب البلاد حيث تخوض منذ شهر معارك للسيطرة على العاصمة طرابلس مع مقاتلين متحالفين مع الحكومة المعترف بها دوليا هناك.

وينشط تنظيم الدولة الإسلامية في الجنوب الذي تراجع إليه بعد أن فقد معقله في مدينة سرت بوسط البلاد في ديسمبر كانون الأول 2016. من ناحية أخرى قالت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة إن خفر السواحل الليبي اعترض في وقت متأخر يوم الأربعاء قاربين يحملان 214 مهاجرا وأعادهما إلى الشاطئ.

وقالت المنظمة على موقع تويتر "مع استمرار الاشتباكات في العاصمة، نشعر بالقلق من إعادة المهاجرين واحتجازهم بشكل تعسفي في ليبيا".